

#فتاوى الزامل | كيف ينال طالب العلم الحفظ كما وقع

للمتقدمين؟

عبدالمحسن الزامل

هل يمكن لطالب العلم في هذا الزمان يبلغ من العلم والحفظ من فهم ما بلغه الاول من المشاركة في العلوم الشرعية وحفظ الاصول سنة الاصول الستة والامامة في الفقه وهكذا اذا سلك - 00:00:00

وجد واستعان بالله يرجى ذلك ويرجى ذلك فضل الله سبحانه وتعالى. لكن الائمة المتقدمون رحمة الله عليهم بلغوا من الحفظ شيء في حين يذكر وتذكر قصص بعض الناس عنده كالخيال - 00:00:14

في قصصهم الشيء العجيب في حفظهم يعني ما يذكر عن ابي زرعة رحمه الله ان عنده كتب كتبها رحمه الله حديث وكان يقول للقارئ احضر لي اي كتاب كتب كثيرة جمعها وقد دونها - 00:00:38

مضبوطة بالسماعات يقول احضر اي اكتب افتح صفحة وسل عن حديث يعني فاخبرك عن هذا عن هذا الحديث في اي مكان من هذا الكتاب هو ذكر يعني في اي صفحة والمقصود انه يبين له اين موضعه. ثم يقول فان عهدي بها مما يقارب خمسين سنة - 00:01:03

نحو من ذلك مع انه توفي رحمه الله وله اربعة وستون سنة رحمه الله وهكذا كان بعض اه اصحابه الامام احمد رحمه الله الاثر ان لم يكن الخلال كان مرة في - 00:01:29

في بلد ذهب يطلب العلم فدخل المسجد وكانوا يقصدون الى مشايخها فوجد شيخين يحدثان فان ذهب الى هذا فاته هذا. وان ذهب الى هذا فاته عادة فجلس بين الحلقتين وهذا يتكلم حدثنا فلان وهذا يتكلم - 00:01:50

ويقيد هذا وحديث هذا. ولم يفت منه اي شيء رحمه الله حتى قيل يعني من باب الدعابة ان امه جني ان احد ابويه جني. يعني لما ذكروا اه هذا حفظ. مع ان بعض يقولون يعني الجن لا يبلغون هذا يعني في - 00:02:12

في حفظ اهل العلم وما ينقل عن العلماء اعظم واعظم. لكن هذا من باب المبالغة حين يمثل هذا والقصص في هذا كثيرة مبسوبة في تراجم اهل العلم رحمة الله عليهم. فالانسان - 00:02:33

ويجد ولا ينظر الى مثل هذه. يعني لا يتعلق بمثل هذا. حين يقول الانسان هل يبلغ احد كذا وكذا؟ التعلق بمثل هذا قد يعوق والانسان الوقت يفوت عليه وتمضي الساعات لكن يقرأ تراجم هؤلاء العلماء فتكون دافعة له - 00:02:48

الى الحفظ والظبط هذا هو الواجب في هذه الحال. اما مجرد انه امانى وانه هل يبلغ هذا؟ هذا لا يحصل شيء. والاماني كل اه يعني يستطيع لكن الشأن تحقيق هذا الشيء - 00:03:08

ومن كما آ في السؤال جد وجد ومن زرع حصد علماء اه كثيرون رحمة الله عليهم بجوا اقرانهم وهم لم يجاوزوا العشرين عاما رحمة الله عليها. نسأل الله بمنه وكرمه العظيم منه وكرمه وفضله العظيم - 00:03:26

امين - 00:03:50